

العنوان: يعقوب 1 (عيسو و يعقوب)

- 9th Story -

الراوي

انجب اسحق و رفقة ولدان كان الاكبر احمر اللون و جسمه مغطى بالشعر .
أسماه اسحق "عيسو" . اما اخاه الذي خرج و هو قابض بعقب عيسو ,
أسماه يعقوب . و بالرغم من ان عيسو و يعقوب ولدا سويا الا انهما كانا
مختلفان . كان عيسو قوي البنية و سريع و يحب البراري . كبر عيسو واصبح
صياد ماهر . فأحب اسحاق عيسو . من ناحية اخرى كان يعقوب رجلا هادئ
يحب المكوث بالبيت . و يهتم بقطعان الماشية و امور البيت فاحبت
رفقة يعقوب .



58Page

الراوي

في يوم من الايام , كان يعقوب يطبخ عدسا , فأتى عيسو من الحقل و هو
قد اعبا .

" يا يعقوب ! اطعمني من هذا العدس الاحمر

"ان بعثتي اليوم بكورتك اعطيك العدس"

بكورتتي؟؟ لا مانع . ماذا تنفعني البكويه و انا قد اعيت؟

انقضى وقت طويل و شاخ اسحاق و كُت عيناة عن النظر . فنادى اسحق
عيسو ذات يوم

عيسو

يعقوب

عيسو

الراوي



59Page

الراوي

انقضى وقت طويل و شاخ اسحاق و كُت عيناة عن النظر . فنادى اسحق
عيسو ذات يوم

" يا عيسو , اخرج الى البرية و تصيد لي صيدا لاكل حتى تبارك نفسي قبل
ان اموت."

"حقا ؟ سوف اذهب بسرعة."

فذهب عيسو للصيد و قلبه فرحا .

اسحق

عيسو

الراوي



60Page

الراوي

و كانت رفقة سامعه الكلام الذي كلم اسحق به عيسو . و احبت رفقة يعقوب
اكثر من عيسو .

'انه لمن الجيد لو حصل يعقوب على هذه البركة'

فدعت رفقة يعقوب و قالت له .

"يعقوب , اذهب الى الغنم وخذ لي من هناك جديدين فاصنعهما اطعمه شهيه

لايك . فتحضرها الى ابيك لياكل حتى يباركك قبل وفاته."

رفقة

الراوي

رفقة



61Page

يعقوب "لكن يا امي , عيسو رجل اشعر و انا رجل املس . فماذا لو جسني ابي ؟
سوف يعرف مباشرة انه انا و ليس
رفقة "لا تقلق . هناك حل."
الراوي جهّزت رفقة الطعام الشهى كما يحبه اسحق بلحم الجدي الذي احضرة
يعقوب لها. و البست يعقوب من لباس
عيسو و غطت يديه و جسمه من جلود جدي المعزى.

الراوي اخذ يعقوب الطعام الذي جهزته امه و ذهب الى ابيه.

يعقوب "يا ابي !"

اسحاق "من انت؟"

يعقوب "انا عيسو. قم اجلس و كل من صيدي لكي تباركني نفسك."

الراوي كان يعقوب خائفا ان يتم فضح امره.

اسحق "تقدم اقترّب لاجسك يا ابني انت ابنى عيسو ام لا."

الراوي فلمس الاب يعقوب.

اسحاق "الصوت صوت يعقوب , و لكن اليدين يدا عيسو. اظن انني كنت مخطئ.

الراوي لم يستطع اسحق الطاعن بالسن و ضعيف النظر ان يميز يعقوب .

ظن انه يتكلم من عيسو . فاكل اسحق الطعام و بارك يعقوب .

الراوي بعد قليل عاد عيسو من الصيد . فجهز الطعام الشهى و اخذه الى ابيه.

اسحق "من انت؟"

عيسو "يا ابي انا ابنك عيسو."

اسحاق "ماذا؟ لقد باركتك مسبقا."

الراوي فصرخ عيسو صرخة عظيمة و مرّة جدا .

عيسو "يا ابي لقد خدعني يعقوب مرتين . اخذ بكورتي اولا و هوذا الان ياخذ البركة ايضا

باركني يا ابي ."

اسحق "لقد اعطيت البركة مسبقا ليعقوب , فماذا اباركك؟"

الراوي فرفع عيسو صوته و بكى و حقد على اخيه الاصغر يعقوب.

عيسو "سوف اقتل يعقوب بعد وفاة ابي."

الراوي فعلمت رفقة بمخطط عيسو و اخبرت يعقوب ان يهرب الى بيت خاله لابان

و يمكث هناك.



62Page



63Page